





اسم الكتاب: أدت لست أخي

تأليف: صادق عباس ولدي

ترجمة: شمس حجازي

ناشر: دار الشهيد كاطليبي

الإخراج الفني: محمد عباس زادة

اسم الكتاب باللغة الفارسية: تو برادر من نیستی

ناشر باللغة الفارسية: دار الشهيد كاطليبي

الطبعة: ١٠٠٠ نسخة

ISBN: 978-625-6099-7-6

سرشناسه: عباسی ولدی، ص ۱۳۷۷ -

عنوان قرار دادی: تو برادر من نیستی، خاطرات شهید مدافع حرم محمد تاج بخش، عربی

عنوان و نام پدیدآور: لست آخی، ذکریات عن الشهيد المدافع عن حرم أهل البيت

محمد تاج بخش / تأليف صادق عباسی ولدی - ترجمه شمس حجازی.

مختصات نشر: قم، انتشارات شهید کاظمی، ۱۳۹۸

مختصات ظاهری: ۱۲۰ ص.

فروست: حکایه الصالحین، ۹.

شابک: ۶-۷۴-۶۶۰۹-۶۲۲-۹۷۸

وضعیت فهرست نویسی: فیا

یادداشت: عربی.

عنوان دیگر: ذکریات عن الشهيد المدافع عن حرم أهل البيت

موضوع: تاج بخش، محمد، ۱۳۶۸ - ۱۳۹۶.

موضوع: شهیدان مسلمان -- سوریه -- سرکشتنامه

Muslim martyrs -- Syria -- Biography موضوع:

موضوع: شهیدان -- ایران -- بازماندگان -- خاطرات

Martyrs -- Iran -- Survivors -- Diaries موضوع:

شناسه افزوده: حجازی، شمس، ۱۳۶۰ - مترجم

رده بندی کنگره: BP۵۲/۶۶

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۹۶

شماره کتابشناسی ملی: ۵۹۲۷۵۱۲



ذكريات عن الشهيد المدافع عن حرم أهل البيت عليه السلام

محمد تاج بخش

تأليف: صادق عباس ولدي

ترجمة: شمس حجازي



أَنْتِ لَسْتِ أَخِي

الفهرس

المقدمة • ٩

الفصل الأول // ذكريات العائلة والأقارب ١١

دعاء الأطفال المؤثر • ١٢

محمّد الذي استشهد للمرة الثانية • ١٣

الأنس بالقرآن • ١٤

أنا احاسب • ١٥

نعمة الربّة • ١٦

أدب محمد • ١٧

سيّارة عرس • ١٨

سؤال صعب • ١٩

سرّ عائلي • ٢٠

سخرّ لا ينسى • ٢١

الافتتاح الأخير • ٢٢

جوهرة الجد • ٢٣

صبيّ من أهل السماء • ٢٤

القرار الوحيد بلا مشورة • ٢٥

يومان قبل السفر إلى سوريا • ٢٦

الفصل الثاني // مذكرات الأصدقاء... ٢٧

إلعب بشكل صحيح • ٥٠

أمنية أب • ٢٨

صورة بروفایل • ٥١

نار الأرض أو نار السماء • ٢٩

دعاء العهد • ٥٢

شبيه هادي • ٣٠

تحليق إلى ما لا نهاية • ٥٣

غرامة محمد • ٣١

لكل شيء مكانه • ٥٤

لا افتدي بك • ٣٢

ماله في عهدتي • ٥٥

حاذيئة محمد • ٣٣

اقترح قرآني • ٥٦

إحساس وحالة غريبة • ٣٤

آخر صلاة جماعة • ٥٧

الاهتمام بموضوع الحجاب • ٣٥

علينا غداً تقديم جواب • ٥٨

أحجية • ٣٦

لا أقصر • ٥٩

مرتب متابع • ٣٧

بحرمة الأم • ٦٠

المشتاق للزيارة • ٣٨

السفر الخفي • ٦١

أنت مسؤول • ٣٩

طاب خاص • ٦٢

مركز نموذجي • ٤٠

الرسالة الأخيرة • ٦٣

لا تبالي • ٤١

الفصل الثالث // مذكرات الطلاب..... ٦٥

محسن مجهول • ٤٢

هدية الشيك • ٦٤

ترميم بلامنة • ٤٣

قائد ثقافي • ٦٥

مسؤول يؤدي حق وظيفته • ٤٤

اللغة الإنكليزية • ٦٨

لماذا لم تقل لي • ٤٥

النوروز الفاطمي • ٦٩

صادق وحميم • ٤٦

انتبه لدروسك • ٧٠

لا فرق • ٤٧

أين أنت يا «قراي»؟ • ٧١

أفضل مرتب • ٤٨

رسالة الأستاذ من سوريا • ٧٢

المدافع عن الحق • ٤٩

إن لم أكن • ٧٣

الفصل الرابع // مذكرات زملائه....٧٥

صلاة الليل • ٧٦

المجلس الأخير • ٧٧

حقوق الناس • ٧٨

نادي آزادي الرياضي • ٧٩

أفضل بديل • ٨٠

بيت محمد • ٨١

هدية ثمينة • ٨٢

الحلم الذي جعله أكثر شوقًا • ٨٣

محمد وأهل الإهداء • ٨٤

تمنع الدبلوماسية • ٨٥

الفصل الخامس // ذكريات رفاقه في الجبهة....٨٧

أنا والله نجل • ٨٨

الشمس والريحيل • ٨٩

أنت أنت أخي • ٩١

محطة الحرية • ٩٢

لماذا علي أن أبني في دمشق • ٩٣

اليد اليمنى لحسين • ٩٤

الأحمر هو العشق • ٩٥

يهربون ولكن... • ٩٦

اصطياد الهدف في وادي تنف • ٩٧

محمد، المسافة الفاصلة بيني وبين الله • ٩٨

ألبوم الصور • ١٠١

المقدمة

واحد، اثنان، ثلاثة، والآن أربعة. إنّه الشهيد الرابع من هذه العائلة، والشهادة في هذه العائلة ليست حدثاً جديداً، ومن رجال هذه العشيرة، رجل عجوز كائنٌ فنّ تربية الشهداء وحي السماء إلى الأمل. كنا قد ذهبنا لنمرّ على ذكريات رابع شهيد لهذه العائلة، الشهيد المدافع عن الحرم محمد تاج بخش، ولكنّ رؤية الجدّ والتأمل في كلامه وسلوكه وقبل الاستماع إلى الذكريات، جعلتنا كمن قرأ سيرة الشهيد من أولها إلى آخرها ولم يمتحن أن نسَمّي هذا الرجل متخلّفاً عن قافلة الشهداء، إنّه مربّي الشهداء ومن ذا الذي يرى تربية الشهداء أقلّ من الشهادة؟! وفي السنوات الثمانية للحرب المفروضة على إيران، قد طرق باب هذه العائلة خبر الشهادة لثلاث مرّات وخبر الإصابة بالجراح لمرّتين، فخالن وعمّ التحقوا بالشهداء، والأب والجدّ تقلداً وسام الجرحى.

انتهت السنوات الثمانية للحرب المفروضة وكادت الشهادة تتحوّل إلى ذكرى، ذكرى ينبغي البحث عنها في طيّات الكتب، وعلى الرغم من أنّ الهجوم العسكريّ قد انتهى، ولكنّ الغزو الثقافيّ اشتدّ من كلّ جانب، ومحمّد مجاهد عطوف في خندق المسجد وحمى ثقافة الناس ودينهم.

كان محمّد في خندق المسجد مشغولاً بمواجهة أعداء الفكر حين انبعث في الآذان نفير حرب بعيدة شيئاً ما عن الحدود، وكان طمع العدو هذه المزة بحريم كان قلب محمّد يخفق بعشقه، كان الصوت قادماً من دمشق، حريم سيّدة كان قد اتّصل بها وجود محمّد نسيجاً بنسيج.

هو شعبيّ ومن أهل خوزستان، والشيعة يعرفون بغيرتهم، ويجب أن تسمّى خوزستان مهد الغيرة. وكان اجتماع هاتين الغيرتين في وجود محمّد قد جعل منه رجلاً لا يطيق البقاء، كان يرى حرم الله في معرض النظرات المغرضة كان عليه أن يرحل، وكان قلبه لا يهدأ سوى بالوقوف في وجه أعداء حرم الله، رحل محمّد بصمت، وعندما كان يشيع بفخر فوق أكتاف الناس، فهم الكثيرون حبسها أنّ ذلك المجاهد في خندق المسجد، هو الشهيد نفسه الذي يمضي نحو الجنان.

كان محمد عاشقاً للإمام الرضا عليه السلام، ومن يضيء؟ ربّما كان قد أخذ ميثاق الشهادة في المزة الأخيرة التي زار فيها جنة الله مشمداً الإمام الرضا عليه السلام.

فهنيئاً له الشهادة! وليت اسمه وعقيدته يبقيان دائماً مشعلاً يضيء لنا الطريق.